

المراة في ظل الإسلام





السَّيِّدَةُ
مَرْيَمُ نَوْرُ الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ

المرأة في ظل الإسلام

دار الزَّهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان - بيروت
ص.ب. ٩٢٧٠



حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة

الطبعة الأولى

١٩٧٩ م - ١٣٩٩ هـ

الطبعة الثانية

١٩٨١ م - ١٤٠١ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله اشرف الخلق اجمعين .

سنوات عديدة مضت من حياتي ، وانا اترقب الفرص لكي اكتب في موضوع « المرأة » خدمة لبنات جنسي الحائرات .

لا اغالي ان قلت ان فكرة هذا الكتاب ، كانت تلمع في صدري التماع البرق في طيات السحاب ، وتغلي في ذهني غليان الغيرة في رؤوس الشباب ، وقد جهدت في تأليفه وتعبت في تصنيفه ، وما أرجو من عملي إلا الإصلاح ما استطعت اليه سبيلا ، سائلة المولى سبحانه أن يوفقني إلى كتابة معتدلة صادقة وان يظفر كتابي هذا بالقراء المنصفين .

فالمرأة هي شريكة الرجل في هذا العالم ، المؤلف من ذكر وانثى ، فهل يمكن ان ننكر هذا النصف ونغالط الواقع في أهمية المرأة ومالها من دور فعال في اتصال التناسل وبناء المجتمع ، فهي أم الرجل ... وزوجته ... واخته ... وابنته ... ورفيقتة في جميع مراحل حياته . وبما أنها تكون نسبة معادلة للرجل بل تفوقه عدداً ، فهي جديرة بالدرس والتحقيق ، على ضوء العلم الحديث وهدى الإسلام .



مجاهد الإسلام وحرمتها هذه الحرية - ؟

هل ان الإسلام ضيق على المرأة الخنثاق وحبسها في سجن ... وهل ...
وهل ... السخ •

ولا بد لنا من استطلاع صفحات التاريخ ليحدثنا عما كانت عليه المرأة قبل
الإسلام، وكيف كانت تعامل عند الامم السابقة المتحضرة في العصور القديمة -
والوسطى، وكيف كانت حالتها ومدى ما اعطيت من الحقوق - والمنزلة -
والكرامة ونجعل من التاريخ حكماً نسد به أفواه المتشدين •

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبي ونعم الوكيل •

مريم نور الدين فضل الله



